

العرش العظيم والحمد لله رب العالمين
الحكاية الثالثة والعشرون

حكى عن بعض المشايخ انه قال كنت كغير المهج بهذه
الكلمات رايت ليلة في منامي كان القيامة قد قامت
وكان قد وضعت اعمالى في كفت الميزان فنجفت كفة
الحسنات وثقلت كفة السيئات واذا صحابى من الهوى
قد سقطت في كفة الحسنات فتقلبها وطاشت
كفة السيئات فنظرت فاذا في صحيفة منها هذه
الكلمات ونوديت لولا تمجدك بها في الدنيا لهلكت

ولبعضهم

وحرمت ما حملت من ثقل جكم وانشر فمخلوق به حرمة
لانتم وان ظن الزمان بقرمك الذي قلبى فيما من البار والعد
غيره

ادعوك ربى لامر ان تعلمه كفى بعملك فيما فيه ابتهل
فارحم انا به عبد ليس مقرعه الا اليك اذا ضاقت به الجبل

الحديث الرابع والعشرون

قالت عابشة رضى الله عنها سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان الله سبحانه يحب المحبين في الدعاء فاذا دعا
المؤمن يقول لله تعالى يا جبرئيل قد اجبت دعوتى

وفضيت

وقضيت حاجته ولكن احسها عنه فاني احب صوته
واني اترك البكا استخرج به الدعاء من عبادي

الحكاية الرابعة والعشرون

حكى عن كعب الاحبار رضى الله عنه انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الله تعالى موسى عليه السلام يا موسى
اطلب مني ليشانك ولا تستحى ان تسئلىني صغيرا ولا كبيرا
ولا تحدىني بخلاف ان تسئلىني عظيمي يا موسى ما علمت اني
خلقت الخلد وما فوقها وانى لم اخلق شيئا الا وقد
علمت ان الخلق يحتاجون اليه فمن سألني مسئلة وهو
يعلم انى قادر اعطي وامنع اعطيته مسئلة مع المغفرة
وان حمدني حين اعطيته وحين امنعته اسكنته دارا
لحامدين وانما عبد لم يسألني مسئلة ثم اعطيته ولم
يشكرني عدتته عند الحساب **ولبعضهم**

الست استقبح اقتضاك بالوعدة وان كنت سيد الكرماء
فاله السما قد ضمن الرزق عليه ويقتضا بالدعاء
وقال اخبر

بوفتى خلامن ماله **ان** ومن المروة غير خاليت
اعطاك قبل سوا له **كف** وكفاه مكرهه السوال

الحديث الخامس والعشرون